(228) الاجتماعية سيجعل أمر الطاعة وتطبيق القوانين امراً ميسورا ، على عكس الامم الاخرى التي لا تملك فهماً ولا ادراكاً لرسالاتها. ثالثاً : الولايات الشرعية الثلاث المتمثلة بالولاية القضائية ، وولاية الشورى ، والتنفيذية مستمدة من الشريعة الاسلامية ويشرف عليها الفقيه الجامع للشرائط . وينفرد الفقيه بالاشراف المباشر على الجهاز القضائي بخصوص الحكم على الخصومات بين الأفراد أنفسهم أو بين الأفراد والدولة : (فان تنازعتم في شيء فردوه إلى ا والرسول) (1) ، والفتاوى المتعلقة بالأحكام العبادية الفردية والجماعية : (... ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم) (2) ، والاشراف الاجمالي على الولايتين الاخريين . فولاية الشورى ، والولاية التنفيذية تسندان للامة لسببين ؛ الاول : ان اعضاء مجلس الشورى يمكن اعتبارهم وكلاء عن الامة في ادارة شؤونها اليومية ، فإطلاق أدلة الوكالة ، كما ورد في قوله تعالى : (فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين) (3) ، (قل يتوفا كم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون) (4) . والثاني : ان الجهاز التنفيذي المتمثل بالرئيس والوزراء يمثلون التخصص ، وهنا تلعب الشورى التخصصية دوراً خطيراً في ادارة الدولة على الاصعدة الصناعية والزراعية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية. _____ (1) النساء : 59. (2) التوبة : 122. (3) الانعام : 89. (4) السجدة : 11.